

196606 - معنى قول المحدثين "حديث حسن".

السؤال

ما معنى "حديث حسن"؟

الإجابة المفصلة

الحديث الحسن ينقسم إلى قسمين : حسن لذاته ، وحسن لغيره .

والحديث الحسن لذاته هو : ما اتصل بسنده بنقل العدل الذي خَفَّ ضبطه عن مثله إلى منتهاه من غير شذوذ ولا علة .

والحديث الحسن لغيره هو : الضعيف إذا تعددت طرقه ، ولم يكن سبب ضعفه فُسُقُ الراوي أو كَذِبُهُ أو وهاءه .

فالضعيف يرتقى إلى درجة الحسن لغيره بأمرين :

– أن يُزَوِّي من طريق آخر فأكثر ، على أن يكون الطريق الآخر مثله أو أقوى منه .

– أن يكون ضعف الحديث يسيراً ، إما لسوء حفظ راويه أو لانقطاع في سنده أو لجهالة في رجاله .

فالحسن لغيره ضعيف في الأصل ، ارتقى إلى مرتبة الحسن لانجباره بتعدد طرقه .

والحديث الحسن بقسميه كالصحيح في الاحتجاج به – وإن كان دونه في القوة – لذلك احتج به الفقهاء ، وعملوا به ، وعلى الاحتجاج

به معظم المحدثين والأصوليين .

انظر : "تيسير مصطلح الحديث" للطحان (ص 24-27) .

وراجع :

"اليواقيت والدرر" (2/ 168) ، "تحرير علوم الحديث" (3/ 112) ، "فتح المغيث" (1/ 68) ، "شرح نخبة الفكر" للقاري (ص 245) .

وراجع للفائدة إجابة السؤال رقم : (79163).

والله أعلم .